

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(257) رجوع عمر (رحمه الله) الى عليّ (عليه السلام): عن ابن عباس (عليه السلام) قال أتى عمر بمجنونة قد زنت فاستشار فيها أناسا، فأمر بها عمر أن ترجم؛ فمر بها على ابن أبي طالب (عليه السلام) فقال: ما شأن هذه؟ قالوا: مجنونة بنى فلان زنت، فأمر بها عمر أن ترجم قال: فقال: ارجعوا بها ثم أتاه فقال: يا عمر أما عملت أن القلم قد رفع عن ثلاثة: عن المجنون حتى يبرأ وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يعقل؟ قال: بلى، قال: فما بال هذه ترجم؟ قال لا شيء قال: فارسلها قال: فجعل يكبر. ورواه في الباب بطرق آخر قال في بعضها فجعل عمر يكبر (سنن أبي داود: 4/140 ح 4399 صحيح البخاري 6/2499 باب 7 سنن الدارقطني 3/139 ح 173). حد شارب الخمر: عن ثور بن زيد الديلي أن عمر بن الخطاب استشار في الخمر يشربها الرجل فقال له على ابن طالب (عليه السلام) نرى أن يجلد ثمانين فإنّه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى، وإذا هذى افترى (او كما قال) فجلد عمر في الخمر ثمانين، (موطأ الإمام مالك بن انس ص 186). ورواه الشافعي في مستنده في كتاب الاشرية ص 166 والحاكم في مستدرک الصحيحين 4/357، وذكره السيوطي في الدر المنثور في ذيل تفسير قوله تعالى: (يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر) (المائدة: 90)، وروى الدارقطني في سننه ص 346 كتاب الحدود حديثا قال في اخره قال على (عليه السلام) انه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى وعلى المفتري ثمانون جلدة فامر به عمر فجلد ثمانين وذكره المتقى في كنز العمال 3/101.